***محاضرة جديدة /ماستر 1/علاقات دولية .***

***11/02/2021.***

د.عكنوش .

**الوثيقة الإلكترونية الدولية .**

الكلمات المفتاحية / وثيقة , دول ,إنترنيت , عولمة .

المدخل /

تحدث خبير الأرشيف بمركز الإمارات للوثائق , عبد الكريم لحاجة عن الوثائق الإلكترونية ذات الطابع الدولي قائلا أن الوثائق التي تنتجها الكثير من المنظمات في العالم هي إلكترونية في الواقع . كما نشر المجلس الدولي للأرشيف سنة 1997 دليل إدارة الوثائق الدولية حيث أحاط فيه بالإنتاج الوثائقي المتزايد في شكل إلكتروني عبر العالم .

الاحاطة/

نتفق إذن أن أنظمة الوثائق تحتاج لإدارة وحفظ لبعدها الإستراتيجي الهام لتصبح متاحة للمختصين و المهتمين و تبنى عليها قرارات مرجعية ذات إنعكاس مباشر على الأحداث و الأزمات .

هنا تتمظهر نظم الإدارة الإلكترونية للوثائق و قد يقول أحد الطلبة كيف ؟

الجواب تتمظهر لدى المؤسسات و الأجهزة و الكيانات التي تتمتع بشبكة داخلية :

Intranet.

و تكون مرتبطة بشبكة خارجية :

Internet.

بحيث تضمن تأمين أكبر للوثائق من حيث الحفظ و الأرشفة و الإستعمال الذكي , وهنا ننتبه لوجود تصميم خاص بإدارة الوثائق الإلكترونية تتيح مدة حياة طويلة لها إلى أقصى درجة لتلبية حاجيات المرفق و المرتفق و الجمهور.

إن العهد الإلكتروني يمثل تحدي للوثائق الدولية وهو تحدي غير إختياري لأن المطلوب إكتساب كفاءات جديدة و تعلم كيفية التأثير المنهجي و التنظيمي و التدبيري لتسيير هذه الوثيقة حتى لا تفقد قيمتها و قوتها القانونية و الإستراتيجية في العلاقات الدولية على المدى المتوسط و الطويل حيث يدخل في هذا المجال :

أمن المعلومات , الوقاية من الأزمات ’ سلامة المكتوب و أصالة الوثيقة ....الخ .

النتيجة /

هذا الجيل الجديد من الوثائق يكون لديه تأثير قانوني و صدى سياسي على جودة آداء المؤسسات الدولية التي تتعامل مع المتغيرات بشكل مباشر بما تحتويه من حقائق و معلومات توفرها قاعدة البيانات و تخزنها و تأمنها بما يضمن مصداقيتها من حيث الشفافية و الوضوح و الفعالية و حتى سرعة التنفيذ حيث لها نفس قوة الوثائق الورقية على صعيد القانون الدولي المعاصر بما أن المشرع الدولي اولى لها أهمية كبرى تبنى عليها قرارات ملزمة للفواعل الدولية و للمجتمع المدني العالمي .

مثال /

Un.org.

الإشتراك الإلكتروني للحصول على وثائق الأمم المتحدة عبر البريد الإلكتروني .